

## كفر مَنْ آمَنَ بِعَضَ الْقُرْآنَ دُونَ بَعْضٍ - الشِّيخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبَرَّاكِ

(01)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديار - 00:00:00

تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اساري تهادوهم وهو محرم عليكم. فهو محرم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزيها في الحياة في الدنيا يوم القيمة يردون. ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب. وما الله - 00:00:19

اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة ولا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون يقول تعالى واذ اخذنا هذا نظير ما سبق. اذكروا اذ اخذنا ميثاقكم. اي ميثاقبني اسرائيل فوائل - 00:00:49

وهذا خطاب للابناء للذرية وهم بنو اسرائيل الذين كانوا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اذ اخذنا ميثاقكم عالمة لا تسفكون دماءكم يعني اخذنا العهد عليكم الا تسفكوا دماءكم - 00:01:22 الا يقتل بعضكم بعضا ولا تخرجون انفسكم من ديارهم تسفكون دماءكم ولا تغرضون انفسكم من دياركم ثم اقررتم بهذا العهد والميثاق وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء يعني الان قد خالفتم - 00:01:50

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم لليار اذا خالفوا الميثاق الذي اخذ عليهم الا الا يقتلوا بعضهم. والا يخرجوهم من ديارهم فسفكوا دماء بعضهم واخرجوهم من ديارهم ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتغرون فريقا منكم من ديارهم. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. يعني تتعاونون على التظاهر - 00:02:20

التعاون ظاهره عاونه تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وان يأتوكم اساري تفاصوهم. اذا وجدتم بعضكم اسار عند العدوكم تفاصوهم تدفع الفدية لفواهم وهذا ايضا مما اخذ عليهم فيه الميثاق ان يفكوا اسراهم - 00:02:53

توفوا بعض وتركوا بعضا قدم واخرجوا بعضهم من ديارهم. وآآ وفكه من وجدوه اسيرا منهم وهذا له سبب وله قصة. كان اليهود الذين حول المدينة كان بعضهم حلفاء للاوس الاوس في المدينة وبعضهم حلفاء للخزرج وكان بين الاوس والخزرج حروب - 00:03:27

في الجاهلية فكان اليهود منقسمين مع حلفائهم يترتب على هذا ان اليهود يقتل اليهود لانه محالف العدو ولهذا قال تعالى تقضوا فانتم هؤلاء تقتلون انفسكم. وتخرجون فريقا من دياركم. واذا وجدوا بعضهم اسرا عند عدو - 00:04:02 من حلفاء مثلا الاوس او بالعكس فكوا اسراهم بالمال وليأتوكم سارات فادوهم. وهو محرم عليكم اخراجهم ثم قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب يعني تعلمون ببعض الكتاب في بعض فرض الله عليكم وتكفرون ببعض - 00:04:32

مسمي فعلهم لما امرموا به ايمان وتركهم لما اوجب الله عليهم كفرا افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون البعض كقتل بعضكم بعضا واخراجهم من ديارهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ثم تهدهم بقوله تعالى فما جزاء من دفع ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - 00:05:03

عار وفضيحة وذلة وهوان فما جزاء من يفعل ذلك منكم؟ يعني يفعل الايمان ببعض الكتاب والكفر ببعض والواجب على العباد ان

يؤمنوا برسل الله كلهم وكتب الله كلهم فيجد مثلا الايمان بالقرآن كله. فمن امن ببعض القرآن وكفر ببعض كان كافرا - 00:05:43  
الجميع ولن ينفعه ايمانه. وكذلك من امن ببعض الرسل دون بعض لم ينفعه ايمانه. بل يكون حكمه من كفر بجميع الرسل لهذا قال تعالى في قوم نوح كذبت قوم نوح للمرسلين. وفي قوم هود كذبت عاد للمرسلين. وهم انما جاءهم واحد - 00:06:20  
نوح او هود او صالح فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب اعوذ بالله وما الله بعاقل عما تفعلون ثم قال تعالى اولئك - 00:06:44

الذين كان منهم ما كان من التفريق بين كتب الله اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا يعني اثروا الحياة الدنيا وأخذوا الدنيا واعراضها ومتاعها عوضا عن الايمان والعمل الصالح الذي هو زاد الآخرة - 00:07:12  
اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة اخذ الدنيا وترك الآخرة كما تقدم ان الباء تدخل على المتروك تقول اشتريت الثوب بالدرهم فالدرهم مدفوق مبذول ثمنا جعلوا الدنيا ثمنا عن الآخرة والعياذ بالله - 00:07:39  
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون لا يخفف عنهم عذاب الآخرة. بل هم خالدون فيه كما تقدم في قول بلى من سلاسية واحاطت بخطبته. فاولئك اصحاب النار خالدون فلا يخرجون ولا يخفف عنهم. لا يخفف عنهم العذاب ولا ينظرون ولا يمهدون ولا ينصرون - 00:08:07

الا نصير لهم الان الصيف هلا هناك من ينصرهم ويدفع العذاب عنهم ولا هم يمهدون. بل ينزل بهم العذاب فيبهتهم - 00:08:37